

الجزيرة

المصدر :

العدد : 12458

07-11-2006

التاريخ :

المسلسل : 155

22

الصفحات :

بحضور ولي العهد

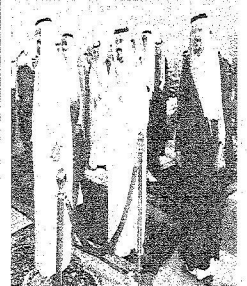
المليك افتتح ووضع حجر أساس عدد من المشروعات التنموية في جازان

أكثر من 7 مليارات لشرروعات المياه والكهرباء والتربية والصحة والعمل والشؤون البلدية والزراعة

الجزيرة : المصدر

12458 : العدد 07-11-2006 : التاريخ

155 : المسلسل 22 : الصفحات



تصوير: سعيد الفاسي - عبدالله المسعود

حكيم العريبي الذي اقتلته، يرضه حجر الأسار بعد من الشرور على التجربة في جازان

□ جازان - منصور عثمان - إبراهيم بكري:

رعي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - بعصر أمس الأول بحضور صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام حفل افتتاح عدد من المشروعات التنموية والخدمية بمنطقة جازان التابعة لوزارة الشؤون البلدية والقروية ووزارة العمل، المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني، وزارة التعليم العالي، جامعة جازان، وزارة الزراعة، وزارة الصحة، وزارة المياه والكهرباء، وزارة التربية والتعليم، وكان في استقباله - حفظه الله - لدى وصوله مقر الحفل صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن ناصر بن عبدالعزيز أمير المنطقة جازان.

عقب ذلك عرّف السلام الملكي، ثم تشرف أصحاب العالی الوزراء وعدد من المسؤولين بالسلام على خادم الحرمين الشريفين.

بعد ذلك قام خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - بجولة داخل المعرض المصاحب بدأها بجناح وزارة الشؤون البلدية والقروية حيث شاهد - حفظه الله - مخططات منطقة جازان ومدينة جيزان واستمع إلى شرح عنها إضافة إلى مجسم مشروع الأضواء سلطان بن عبدالعزيز الحضاري ومجسم مبنى أمانة منطقة جازان.

إثر ذلك انتقل الملك المفدى إلى جناح وزارة التعليم العالي، جامعة جازان، حيث شاهد - حفظه الله - مجسما للمدينة الجامعية واستمع إلى شرح واف عنها.

عقب ذلك شاهد - أيده الله - في جناح وزارة الزراعة مشاريع الوزارة المعتمدة للمنطقة وشاهد مجسما لشركة الريبان العربي المحدودة ومشروع تطوير وتصميم صرفق قوارب الصيد (غرسان وجازان) وشركة (جازان للتنمية) وشركة (سواحل).

وفي جناح وزارة الصحة شاهد الملك المفدى مجسما لمنطقة جازان الطبية واستمع إلى شرح بشأن الوزارة بالمنطقة.

بعد ذلك انتقل خادم الحرمين الشريفين إلى جناح وزارة المياه والكهرباء حيث شاهد - أيده الله - مجسما لمشاريع المؤسسة العامة لتوليد المياه الملائمة بالمنطقة ومجسما للشبكية الكهربائية بمنطقة جازان ومجسما لمدى وادي بيض واستمع إلى شرح عن مشاريع توليد المياه الملائمة وعن السدود في المنطقة وعن الطاقة الكهربائية.

إثر ذلك شاهد الملك المفدى في جناح وزارة

التربية والتعليم مجسما للإدارة العامة للتربية والتعليم للبنات ونموذج للمدارس واستمع - حفظه الله - إلى شرح عن تطور التعليم في المنطقة وما وصل إليه في هذا العهد الزاهر.

وشاهد خادم الحرمين الشريفين في جناح وزارة العمل خرائط ومخططات لمشروع معهد التدريب المهني ومشروع المعهد العالي التقني للبنات ومشروع الكلية التقنية.

أثر ذلك توجه الملك المفدى إلى مقر الحفل الخطابي الذي أقيم بهذه المناسبة وبدئ بتلاوة آيات من القرآن الكريم.

مشروعات الشؤون البلدية

عقب ذلك ألقى صاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالعزيز وزير الشؤون البلدية والقروية كلمة قال فيها: (إنه ليوعد مبارك من أيام الوفاء والعهدة يوم يلتقي فيه ملك أحب شعبه يشعب لحب طيبه فكانت هذه المناسبة السعيدة الفخرة من نصار الولاء والمحبة فتزخر على أرض الواقع من خلال هذه الجولات الميدانية التي تقومون بها - حفظكم الله - لسائر مناطق المملكة لتتقدمون من ابتناكم وتلتصقون احتياجات المواطنين وتوجهون بتفقيده المشاريع والخدمات التي تليها وتعالجها وأمل هذا الوطن الشرف).

وأضاف سموه: (إنه لشرف عظيم لنا في وزارة الشؤون البلدية والقروية ولأبناء هذه المنطقة أن نشهدوا يا خدام الحرمين الشريفين عددا من المشاريع الخير والنماء في بلدات منطقة جازان بلغ (112) مشروعا تشمل الأسفلت والأرصفة والإنارة وربط القرى ودرء الأخطار السيول والتشجير وإنشاء المباني البلدية وتسوير القابر والإصحاح البيئي وتحسين وتجميل الشواطئ والخدمات المساندة وقد بلغت تكلفة المشاريع المستندة لهذا العام مبلغ (1,98,000,000) ريال إضافة إلى المبالغ المخصصة من أفضى الميزانية

وبالبالفة (654,000,000) ريال فضلا عن المشاريع الاستثمارية عرضت على مقامكم الكريم يوم أمس والبالغ قيمتها (2,66,000,000) ريال ليصبح إجمالي تكاليف ما تقتضون - حفظكم الله - بتدشينه اليوم مبلغا قدره (5,323,000,000) ريال.

وتابع سموه قائلا: (بإيذه المناسبة يسرني أن أرفق إليكم لأهالي المنطقة بصور موقفة خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - على إحياد ضاحية جديدة في مدينة جازان بصاحبة مساحة 80,000,000 متر مربع تشمل أكثر من أربعين ألف قطعة سكنية لتوزعها على المواطنين كما

تشمل كافة الأنشطة والمرافق من مساجد وحدائق ومدارس ومستوصفات وعلني تخصيص (1,175,000,000) ريال لإنشاء البنية التحتية لهذه الضاحية على مراحل من سفلته طرق وإنارة وكهرباء ومياه وتصريف واستأذن مقامكم الكريم أن يطلق على هذه الضاحية مسمى ضاحية الملك عبدالله بن عبدالعزيز (السكنية).

وأعرب سموه عن شكره لخادم الحرمين الشريفين على ما يقوم به من أعمال دؤوبه وجهود مخلصه لإعزاز الوطن وإسعاد المواطن ساذلا للسلام والأمن والأمان وأن يحفظها من كل سوء ومكروه وأن يسدد على طريق الخير خطاكم أنه سميع مجيب الدعوات.

بعد ذلك تفقد خادم الحرمين الشريفين بتدشين المشاريع البلدية في منطقة جازان قائلا: (بسم الله وعلى بركة الله).

مشروعات وزارة العمل

إثر ذلك ألقى معالي وزير العمل رئيس مجلس إدارة المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني الدكتور غازي بن عبدالرحمن القصبي كلمة قال فيها: (إن هم البطالة يؤرق أكثر من أي مواطن إنك تحمله في نفسك ماجسا وفي عيونك سهرا وفي قلبك الكبير فاقرا لا وأمل القضاء على البطالة مهمة صعبة ولكنها لا تستعصي على الإيمان والصبر والنداء... وجرعة قوية من الوطنية الصادقة يتقافى مع الوطنية أن يعمل بعضنا ويبيع البعض الآخر يتسكعون على أرصفة الإحباط والفقر ويتقافى مع الوطنية أن يفضل رجال الأعمال الوافدين على أبنائنا ويتأقتا مهما كانت التبريرات يحفظ الهللة والريال ويتقافى مع الوطنية أن يتوقع شباب لم يمض شبيرا في التدريب عملا يحينه طيلة شهور العام).

وأضاف معاليه: (لقد وعد رفقي درب ولي عهذك وساعدك الأيمن أن يتم القضاء على البطالة خلال خمس سنوات من الآن من هذا اليوم للشهود في هذه الأيام المباركة ونحن جنودك في قطاع الدولة المعني بالعمل تعاهدك وتعاهد على أن تشمل في الليل والنهار في الحر والبرق في المن والأرياف في المنشط والمحرر ليصبح الودع حقيقة واقعة - بأن الله - وتصبح البطالة جزءا من متافح التاريخ).

ثم تفقد الملك المفدى - حفظه الله - بإعطاء إشارة للإطلاق لعشرين مشروعا جديدا من مشاريع التدريب بجازان وإزاحة الستار عن الفوحة التذكارية لافتتاح منشآت الكلية التقنية بجازان ومعهدى التدريب المهني بصحبا والدرب التي تقدر تعلقها بعبيل ريال قائلا: (بسم الله وعلى بركة الله).

الروبيان العربية وشركة جازان للتغذية قائلا:
(بسم الله وعلى بركة الله).

المشروعات الصحية

بعدها تلقى معالي وزير الصحة الدكتور حمد بن عبدالله المانع كلمة أشار خلالها إلى توجيهات الملك المفدى بإفتتاح عدد من الصروح الطبية الجاهزة لتقديم الخدمات الطبية لأبناء المنطقة من خلال مستشفى محافظة صبيا سعة ١٥٠ سريرا ومستشفى محافظة أبو عريش سعة ١٥٠ سريرا ومستشفى الموسم سعة ٥٠ سريرا ومستشفى احد المسارحة سعة ٣٠ سريرا وتدين مستشفى بني مالك سعة ٥٠ سريرا ومستشفى الخوبة سعة ٥٠ سريرا ومستشفى الرويبان سعة ٥٠ سريرا ومستشفى ضمد سعة ٥٠ سريرا.

وأضاف: (كما تتفخسون اليوم بإخادم الحرمين بوضع حجر الأساس لمدينة جازان الطبية بمساحة مليون ومائتي ألف متر مربع وتحثوي على مستشفى الصحة النفسية والأدمان سعة ٢٠٠ سرير ومستشفى تخصصي سعة ٢٠٠ سرير وكلية صحية للبنين وكلية صحية للبنات ومركز رعاية صحية أولية ومركز مسر ومركز أقليمي لطب المناطق الحارة سيضاف إليها مستقبلا العديد من المرافق الصحية الأخرى وتضفي حرج الأساس لـ ٨٧ مركزا صحيا وبرجا طبيا بمستشفى جازان العام سعة ٢٠٠ سرير ومستشفى بيش بسعة ١٠٠ سرير ومستشفى العديابي بسعة ٥٠ مستشفى سعة ٥٠ سريرا بلغت التكلفة الإجمالية لها أكثر من مليار ومائتي مليون ريال.

إثر ذلك تفضل خادم الحرمين الشريفين بإعطاء إشارة البدء إيداناً بإفتتاح ووضع حجر الأساس لعدد من المشاريع الصحية بالمنطقة قائلا:

(بسم الله وعلى بركة الله).

مشروعات المياه والكهرباء

ثم تلقى معالي وزير المياه والكهرباء المهندس عبدالله بن عبدالعزيز الحصين كلمة أكد خلالها اهتمام الدولة المباركة وعنايتها بدراقر المياه والصرف الصحي والكهرباء بمنطقة جازان كبقية مناطق المملكة حيث تجاوزت الاعتمادات المالية لها بليونتي ريال لتغطية مصادر المياه السطحية والجوفية وشبكات المياه والصرف الصحي ومحطات المعالجة كما يجري الإعداد لترسية محطة التحلية في الشقيق وهي ثاني مشاريع التخصيص بعد محطة الشعبية وذلك أسد بعض احتياجات مدن المنطقة وهي: جازان وصامطة وصبا وأبو عريش وأحد المسارحة والرب وبيش والشقيق إضافة إلى المدينة العسكرية والعديد من القرى.

المتوقعة (١٥) مليون ريال وسيخدم (١٠٠٠) صياد وعامل صيد كما يخدم (٥٠٠) قارب صيد تقليدي (١٠) سفن صيد صناعية.

وأوضح معاليه أن المشروعات تشمل مشروع المحجر الحيواني والنباتي يميناء جيزان بتكلفة متوقعة (٤٦) مليون ريال الذي سيكون - بميشية الله - حاجزاً لمنع تسرب الأمراض الحيوانية والآفات الزراعية من خارج المملكة وتسهيل التبادل التجاري ومبنى مختبر التشخيص البيطري بتكلفة معتمدة (٨) ملايين ريال وسيساعد في تشخيص الأمراض الحيوانية في المنطقة وكذلك مبنى الإدارة العامة لشؤون الزراعة بتكلفة معتمدة أكثر من (١١) مليون ريال ويخدم (٨) فروع في المنطقة.

وقال معالي وزير الزراعة: (إننا إذ نتوجهكم - بحفظ الله - بالعمل على جذب الاستثمارات في منطقة جازان للاستفادة من الميزات النسبية في المنطقة قامت وزارة الزراعة بتسليم (٢٢) مستقماً مواقع للاستثمار في مجال استزراع الروبيان ومن ضمن هذه المشاريع التي ستتفخسون - بحفظكم الله - بتدشينها هذا اليوم افتتاح المرحلة الأولى لمشروع شركة الروبيان العربي الذي يبلغ إجمالي رأس مالها (١٠٠٠) مليون ريال لإنتاج (٣٥٠٠٠) طن من الروبيان إضافة إلى مشاريع ذات علاقة بالاستثمار المائي ويوفر المشروع (٣٠٠٠) فرصة عمل لأبناء المنطقة ثلثها للنساء.

وبين معاليه أن من بين المشروعات الاستثمارية افتتاح مشروع شركة جازان للتغذية (الصورامة ١) ووضع حجر الأساس لمشروع (الصورامة ٢) بتكلفة إجمالية تبلغ (٣١٠) ملايين ريال لإنتاج (٤١٠٠) طن من الروبيان ويوفر المشروع حوالي (٦٠٠) فرصة عمل لأبناء المنطقة بالإضافة إلى افتتاح المرحلة الأولى لمشروع شركة سواحل لاستزراع الروبيان وتدين المرحلة الثانية للمشروع باستثمارات تتجاوز (٣٠٠) مليون ريال لإنتاج (٩٢٢٥) طناً ويوفر المشروع (٧٩٣) فرصة عمل منها (١١٣) فرصة للنساء.

بعد ذلك تفضل خادم الحرمين الشريفين - بحفظه الله - بتدشين مشاريع وزارة الزراعة ومشروع شركة

جامعة جازان

ثم تلقى معالي وزير التعليم العالي الدكتور خالد بن محمد العنقرى كلمة رفع خلالها شكر أسرة التعليم العالي لخادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - على تفضله بوضع حجر الأساس لتأمن مدينة جامعية حديثة هذا العام على مستوى المملكة في منطقة جازان التي تشملها الخير والعطاء عبر إرساء قواعد مشروعات تنموية جبارة كان للتعليم العالي حظ وافق منها.

وأوضح معاليه أن وزارة التعليم العالي فور صدور التوجيهات بإنشاء جامعة جازان عملت بالتعاون مع جامعة الملك عبدالعزيز بجدة لوضع المخططات اللازمة لإنشاء المدينة الجامعية على أرض تروبو مساحتها على الأربعة ملايين متر مربع مع كل ما يرتبط بها من مرافق خدمية.

وبين أن مشروعات المرحلة الأولى من جامعة جازان تشمل الموقع العام وكليات الحاسب الآلي ونظام المعلومات والهندسة والعلوم والطب الطبية التطبيقية والطب وكلية المجتمع والمستشفى الجامعي بتكلفة تزيد على تسعمائة مليون ريال.

ونوه معاليه بالدعم السخي الذي يلقاه التعليم العالي من القيادة الرشيدة من منطلق الإيمان بأن الاستثمار في بناء الإنسان السعودي المتطلع بالعلم هو أفضل الاستثمارات لعد أكثر إشراقاً - إن شاء الله - مجزياً لشكر ناسمو أمير منطقة جازان لدعمه جهود الجامعة وتسهيل مهمتها.

بعد ذلك تفضل خادم الحرمين الشريفين بإعطاء الإشارة إيداناً بوضع حجر الأساس لجامعة جازان قائلا: (بسم الله وعلى بركة الله).

مشروعات وزارة الزراعة

إثر ذلك تلقى معالي وزير الزراعة الدكتور فهد بن عبدالعزيز النخعي كلمة استعرض فيها المشروعات المعتمدة لوزارة الزراعة لهذا العام المالي في منطقة جازان التي تشمل مرافق الصيد في جيزان بتكلفة متوقعة (٢٥) مليون ريال ويخدم (٢٢٠٠) صياد وعامل صيد وسيقوم بخدمة (١٤٠٠) قارب صيد تقليدي و (١٥٠) سفينة صيد صناعية إضافة إلى مرافق

الصيد في محافظة فزان الذي تبلغ تكلفته



المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن - رحمه الله - وسار على نهجه سلفكم الأقياء وتقومون وسمو ولي عيكم - حفظكم الله - بيوصله البناء إيراكا منكمنا أن التعليم هو الأساس في حباة الأمم وتطورها فكان القاسم المشترك في إنجازكم نشر التعليم في كافة أرجاء الوطن).

وبين معاليه أن منطقة جازان شهدت إنشاء أول مدرسة عام ١٣٥٥هـ وأول مبنى مدرسي حكومي عام ١٣٧٠هـ وتوالت الإنجازات التعليمية حتى وصل عدد المنشآت التعليمية فيها إلى قرابة ٣٠٠٠ منشأة يقوم بالتعليم فيها ٣٠٠٠٠ معلم ومعلمة ووصل عدد الدارسين قرابة ٣٠٠٠٠٠٠ طالب وطالبة.

وأضاف: (وها أنتم تشهدون اليوم واحدا من شواهد تحقيق آمالكم في هذه المنطقة حيث تبلغ مشروعاتها التعليمية ٢٦٦ مشروعاً تبلغ تكلفتها الإجمالية ١,١٦٠,٠٠٠,٠٠٠ ريال تقتطعون منها ٤١ مبنى مدرسياً بتكلفة تزيد على ١٧٩,٠٠٠,٠٠٠ ريال وتضعون - حفظكم الله - حجر الأساس لـ ٢٢٥ منشأة تعليمية بتكلفة تزيد على ٩٨٣,٠٠٠,٠٠٠ ريال).

ثم تفضل خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - بوضع حجر الأساس للمشروعات التعليمية الحديثة بوزارة التربية والتعليم البالغة (٢١٥) مشروعاً قائلا: (بسم الله وعلى بركة الله).

عقب ذلك عرّف السلام الملكي ثم غادر خادم الحرمين الشريفين مودعاً بقفل ما استقبل به من حفاوة تكريم.

حضر الحفل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالعزيز وزير الشؤون البلدية والقروية وصاحب السمو الأمير بندر بن محمد بن عبدالرحمن وصاحب السمو فيصل بن تركي بن عبدالله آل سعود وصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية وصاحب السمو الأمير فيصل بن تركي بن عبدالعزيز آل سعود وصاحب السمو الملكي الأمير بندر بن خالد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز بن مساعد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير خالد بن فهد بن خالد وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبد العزيز ورئيس الاستخبارات العامة وأصحاب السمو الملكي الأمراء وأصحاب المعالي الوزراء وعدد من كبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

وأوضح معاليه أنه نظراً لما حيا الله به المنطقة من ثروة مائية سطحية وأودية شبيهة دائمة الجريان أولت الوزارة المياه السطحية في المنطقة عندا خاصة مبينا أنه يجري العمل في الوقت الحاضر على إنشاء العديد من السدود التي تعد - بحول الله وقوته - مصراً دائماً ومأموناً وقليل التكلفة مقارنة بالمصادر الأخرى وأحد هذه المصادر الذي سيستعمل لإنشاء سد - إن شاء الله - خلال عام ونصف سدد وادي بيش السطحي والجوفي ومحلة النقيعة المجاورة للسدد.

وأشار إلى أن سد وادي بيش سيكون أكبر مصدر سطحي للمياه في المملكة حيث سينتج في

مرحلته الأولى (٧٥٠٠٠) متر مكعب يومياً من المياه وتكلفة لا تتجاوز الثمن للمتر المكعب مقارنة بمحطة التحلية في الشقيق.

وبين معاليه أن سد وادي بيش على ضخامته ما هو إلا واحد من سبعة سدود تتشأ في الوقت الحاضر في سهل تهامة وحده مما يضاعف الطاقة التخزينية للسدود التي أنشئت في الخمسين عاماً الماضية مجتمعة ما يجسد اهتمام الدولة بهذا النوع من المصادر.

وقال معالي وزير المياه والكهرباء: إن الخدمات الكهربائية شهدت في المنطقة تطوراً كبيراً وبعده بالمزيد حيث تجاوزت تكلفة المشاريع المنفذة خلال الأعوام الخمسة الماضية وما هو تحت التنفيذ أربعة بلايين ريال في مجالات التوليد والنقل والتوزيع وتضاعفت قدرات التوليد حتى بلغت بنهاية ١٤٢٥هـ (٨٨) ميجاوات وسوف تتضاعف - بحول الله - مرة أخرى عند اكتمال محطة الشقيق بطاقة (١٠٠٠) ميجاوات مبيناً إجمالي عدد القرى المكهربة في المنطقة بلغ (١٥٣٦) قرية وبلغ عدد المشتركين (١٤٦) ألف مشترك مقارنة بـ (١٠٧) آلاف مشترك عام ١٤٢٠هـ.

بعد ذلك تفضل الملك المفدى - حفظه الله - بوضع حجر الأساس وتدشين مشاريع المياه والكهرباء بالمنطقة قائلا: (بسم الله وعلى بركة الله).

مشروعات التربية والتعليم

عقب ذلك لقي معالي وزير التربية والتعليم الدكتور عبدالله بن صالح العبيد كلمة قال فيها: (في هذا اليوم الذي تسعد فيه منطقة جازان بزيارتكم الكريمة تسعد وزارة التربية والتعليم بتشريفكم متابعاً جهودها في تحقيق خطط الدولة في نشر التعليم إسهاماً في بناء القدرات والطاقات البشرية لتحقيق المبادئ التي أرسى قواعدما الملك